Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الديمقراطية التي وضعها اليونان لتسيير الحياة وتسييسها . ومن ميناندر انحدر كل أدباء الرومان، ولكن قبل ذلك . . .

. . . لابد من الأخذ بعين الاعتبار التغييرات الكبيرة التي حصلت . إن محدثي النعمة الذين يعقبون الحروب عادة طرحوا شعاراتهم الجديدة المغرية التي تستثير أحط الغرائز الحيوانية . كان الإغريق يعملون ضمن ثالوثين : الأول عملي وهو اعرف نفسك -لاتتطرف- الصلاح مستحيل . والثاني معنوي وهو الحق والخير والجمال . محدثو النعمة غيروا هذه الصيغة تغييراً كاملاً، والأصح أن نقول تغييراً عكسياً تماماً . إن كل صيغة اليونان تنحصر في لجم الوحوش القابعة في أعماق النفس . اكثروا من الآداب مثلما اكثروا من الألعاب، فهم أول شعب يتأدب بجد ويلعب بنظام . كل العاب هذه الأيام هي من صنعهم، وما غرضهم سوى إبقاء الوحوش الغريزية نائمة، كانوا يخشون أن يستيقظ وحش الجنس، فعندها كل نساء العالم لاتشبع الفرد الذي استيقظ فيه هذا الوحش، وكانوا يخشون استيقاظ وحش الجشع لأن كل ثروة الأرض لاتشبع صاحبه . هذا هو السبب الذي دفع نبلاء اليونان قديماً (الأرستقراطية) إلى وضع صيغة للحياة تقوم على الاقتصاد الأدبي لاالأقتصاد السياسي، على الآداب والالعاب لاعلى الاستغلال والسيطرة

. وقد تلاشت هذه الصيغة بتلاشي طبقة النبلاء . الثروة والجنس أهم ما يميز الحياة الجديدة . . . وهي الحياة التي ورثتها روما عن اثينا في أواخر أيام الثانية . ولهذا السبب لم تعد ثمة حاجة للجمهورية . الإمبراطورية هي الحكم الأنسب . إنها التعبير الأكمل عن شخصية محدث النعمة الذي لايرى في الحياة إلا الثروة والجنس، وبهذا عاد الأسلوب الشرقي إلى روما كاملاً .